

المشقة تجلب التيسير معناها وأدلتها - أيمن الحبشي - التأهيل

الفقه

عامر بهجت

الحمد لله نأتي الان الى القاعدة الثالثة من القواعد الكبرى الكلية. تقول لك القاعدة المشقة تجلب التيسير وقبل الشروع في آآ بيان ما يتعلق بهذه القاعدة من معنى وادلة ينبغي الاشارة الى امر - [00:00:00](#)

مهم جدا وهو اشياء. الشيء الاول ان الاصل الاصل في تكليفات الشرع انها داخلة تحت قدرة المكلا. الاصل في تكليفات الشرع انها داخلة تحت قدرة المكلا هذا اصل مهم. الاصل الثاني ان كل ما كلف به الشرعية - [00:00:20](#)

وفيه مشقة ان كل ما كلف به الشرع وفيه مشقة فان المشقة فيه مشقة مشقة خفيفة او نقول مشقة آآها نعم لا نقول من شقة معتبرة نقول مشقة مشقة يسيرة هذا الاصل. او نقول مشقة آآ داخلة في وسع المكلا وقدرته - [00:00:50](#)

نعم. الاصل الثالث كل مشقة كل مشقة عظيمة فانها لا تقع الا في بعض الاحوال وبعض عند بعض المكلفين يعني هذا تأكيد في الحقيقة لما سبق يعني لا يوجد عندنا - [00:01:30](#)

في الشريعة مشقة عظيمة تقع لجميع المكلفين. من لا يوجد في جميع الاحوال لا يوجد. يعني مثلاً رجل لا يستطيع ان ان يصل قائماً لانه سيسقط ويمرض وينتسب هذه مشقة عظيمة بالنسبة لشخص واحد او اشخاص وليس لعموم الناس - [00:02:00](#)

يعني اذا لاحظنا الصلاة كلها مقدورة في حقنا. وكذلك الصوم وكذلك الحج. نعم قد يوجد شيء من المشقة لكنها مشقة محتملة يعني يمكن ان يتحملها الانسان. القاعدة تقول ان الصعوبة والعناء - [00:02:20](#)

التي يجدها المكلا في تنفيذ الحكم الشرعي تصير سبباً شرعياً صحيحاً للتسهيل والتحفيض عنه يعني المراد بالمشقة هذه الصعوبة والعناء اي المشقة الزائدة عن الاصل. فهمتم؟ يعني لو ان رجلاً قال اني الان انا مرهق بعد الدرس الطويل. واريد ان اصل قاعداً. فهو يجزئه هذا؟ نقول لا - [00:02:40](#)

نقول الان هذه المشقة مشقة محتملة. يعني يمكن ان يقدر عليها المكلا. ما الذي يجب التخفيف؟ المشقة الزائدة عن المعتاد. كان تمرض ويقول له الطبيب ان صليت قائماً ربما يزيد عندك المرض وتهلك؟ هذه مشقة زائدة عن اوتى. انت قلت من كونها مشقة يتحملها - [00:03:10](#)

مكلا الى مشقة زائدة عن هذا القدر فهذا هي التي توجب التيسير. هذه القاعدة لها ادلة في الكتاب منها قول الحق سبحانه يريد الله بكم اليسر لا يريد بكم العسر. قوله سبحانه وما جعل عليكم في الدين من حرج. قوله النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين - [00:03:30](#) - [00:03:50](#)